

## 4704- ما معنى ما ورد من حديث الرجل يطيل السفر يدعو يا رب ومأكله ومشربها حرام، فأني يستجاب له؟

صالح الفوزان

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. يسأل اخونا سؤالاً آخر فيقول ورد حديث طويل عن الرسول صلى الله عليه وسلم احفظوا من عباراته الحديث عن ذلكم الرجل الذي يطيل السفر ويدعو يا رب يا رب ومأكله ومأكله من حرام ومشربها من - [00:00:00](#) من حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب له. افيدوني مأجورين ما معنى ذلكم الحديث النبوى؟ وهل المخالفات الشرعية تمنع الدعاء جزاكم الله خيراً. هذا الحديث على ظاهره وهو ان الذي يأكل الحرام ويتجذب بالحرام او يلبس الحرام - [00:00:20](#) نستعمل الحرام فانه لا يقبل منه دعاء لان من شروط قبول الدعاء ان يأكل الانسان من حلال ولما قال احد الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم ادعوا الله ان يجعلني مجاب الدعوة. قال له اطيب مطعمك تستجب دعوتك. وفي هذا الحديث يمد - [00:00:40](#) يديه الى السماء يا رب يا رب وملبسه حرام ومشربها حرام ومطعمه حرام ومشربها حرام وغذي بالحرام حرام قال صلى الله عليه وسلم فاني يستجاب لذلك هذا استبعاد منه صلى الله عليه وسلم لقبول هذا الذي يتتجذب بالحرام - [00:01:00](#) قام ويلبس الحرام ويشرب الحرام فانها ليحول بينه وبين قول الدعاء. نسأل الله العافية وهذا خطير عظيم اذا كان اكل الحرام يحجب الدعاء عن عن الله سبحانه وتعالى ولا يستجيبه والعبد لا لا يستغنى عن ربه طرفة عين فاكل - [00:01:20](#) حرام يقطع الصلة بينه وبين ربه هذا خطير عظيم. يجب على المسلمين ان يتتبهوا له وان يتحاشوه ويبعدوا عنه وان يطيبوا نطعمهم من الحال والكسب الطيب ويتجنب المحرمات والكسب الحرام لان هذا يترب عليه امر عظيم - [00:01:40](#) مع ان المسافر في سفره وما يلقاه من التعب وشظف العيش والانكسار عظيمة اجاية الدعاء لفقره و حاجته ومظهره ومع ذلك عارض هذه الحالة عارضها اكل الحرام اجتماع عنده موجب ومانع حالته السفرية تسبب قبول دعائه. واكله الحرام يمنع قبول دعائه. فغلب المانع والعياذ بالله على - [00:02:00](#) سبب فهذا مما ينبه المسلمين الى هذا الامر الخطير ان يتجنبو المكاسب المحرمة والمطاعم المحرمة والمشارب والملابس المحرمة وجميع وجوه الحرام ان يتجنبوها لئلا يحال بينهم وبين قبول الدعاء. نعم - [00:02:30](#)